كان يؤكد على المادة الدراسية وكيفية اكتسابها والاهتمام بتدريب العقل في مجالات الادب والشعر والرياضيات . أما النظريات النفسية الحديثة فإن المنهج في ضوئها يؤكد على التلميذ وإتاحة الفرص المختلفة له لاكتساب الخبرات والمعلومات والمهارات التي تدفعه نحو النضج والتقدم ، ومن أمثلة تأثير الاتجاهات السائدة في علم النفس على المناهج ما أحدثه تأثير علم النفس على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فضلا عما أشارت إليه البحوث والدراسات النفسية في وجود فروق فردية في قابليات الفرد نفسه فقد يكون ممتاز في اللغة العربية وجيد في الرياضيات وضعيف في اللغة الانكليزية وهكذا ، وعليه ينبغي معرفة حاجات المتعلم من أجل تأديتها . وهناك أمور هامة ينبغي أن تراعى في بناء المنهج بالنسبة للمتعلم وهي:

١ . اتجاه النمو : معنى هذا أن نمو التلميذ الجسمي والنفسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي يبدأ عاماً ثم يتبع ذلك بعدها النمو الخاص فالطفل في بداية حياته يحرك جسمه كله عندما يريد الوصول إلى شئ وبعدها يبدأ يحرك الجزء الخاص من جسمه للحصول على اللعبة مثالً وكذلك إدراك الادوار يبدأ عاماً ثم ينتهي بالتفاصيل وهذا ما دعا بناة المناهج إلى الاهتمام بالطريقة الكلية في التعلم.

٢ . تفرد النمو : ومعناه أن كل تلميذ لا ينمو بنفس الدرجة التي ينمو بها زملائه في الصف من حيث النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي وهكذا وهذا ما ينبغي مراعاته من قبل المعلم داخل الصف والمدرسة.

٣ . تكامل الخبرة أثناء النمو: وهو أن الخبرة الجديدة تبنى على ما قبلها وعلى واضع المنهج ملاحظة ذلك عند وضع منهج معين.

٤ . استمرارية النمو : وهو أن النمو لايحدث فجأة بل يستمر مع الصغير متدرجاً وهذا يؤدي إلى أن يكون المنهج مرنا يتلائم ومستوى التلاميذ.

٥ . النمو والبيئة : وهو أن النمو لا يحدث في فــراغ وإنما يتم في بيئة أسرية ومدرسية وبيئة اجتماعية والمنهج ينبغي أن يتعامل مع التلميذ على أساس ما لديه من خبرات من خلال تفاعله مع مؤثرات البيئة المختلفة .

عناصر المنهج الدراسي :

يتكون المنهج بالمفهوم الواسع من عناصر أو مكونات هي (الاهداف ، المحتوى ، الطرق والوسائل التعليمية ، عملية التقويم.)

أولا - الاهداف :

ان الاهداف التربوية هي إحدى مكونات المنهج الاساسية حيث يتم اختيار محتوى المادة الدراسية والانشطة التربوية في دورها كما أن التقويم النهائي للمنهج هي الاخرى تتم في ضوء الاهداف التربوية التي وضعت سلفاً وهذا يعني أنه لا يمكن بناء أو إعداد أي منهج لاي مرحلة إلا بتحديد الاهداف التربوية المطلوب تحقيقها.

معايير الاهداف التربوية وخصائصها : نظراً لاهمية الاهداف التربوية في بناء المنهج فلا بد أن يراعى فيها المعايير التالية:

- الواقعية – أي إمكانية أن تحقيقها في ضوء الامكانات المتوفرة.
- الشمولية – أن تشمل الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.
- طبيعة المتعلم – أن تراعي الاهداف طبيعة المتعلم بحيث تكون منسجمة مع المرحلة التعليمية ونضوج المتعلم.
- الصدق – أن تكون الاهداف متفقة وواقع المجتمع.
- القابلية للقياس والتقويم – من خلال الاهداف نحصل على مؤشرات تساعد في تطوير المنهج.

مستويات الاهداف التربوية :

توجد عدة مستويات للاهداف التربوية تتعاون في مجموعها وتطبيقها وهي

اولا : مستوى الاهداف العامة التي تتحقق على مدى زمن طويل تشمل مراحل تعليمية متعددة مثل الاهداف التي توضع ليتم تحقيقها في المدرسة الابتدائية والثانوية والجامعية مثل

- تعليم القراءة والكتابة.
- تعليم تكوين المواطنة الصالحة.
- تعليم القيم والعادات الاجتماعية.

ثانيا : هذا المستوى الذي تترجم فيه الخبرة من المستوى الاول إلى وقائع مادية محدودة تمثل صورة السلوك النهائي الذي يستطيع التلميذ ممارستها بعد تخرجه من مرحلة دراسية معينة أو بعد استكماله لدراسة مادة معينة مثل أهداف دراسة الرياضيات في المرحلة الثانوية .

ثالثا : تتميز أهداف هذا المستوى بأنها ترجمة تفصيلية لاهداف المستوى الاول والثاني ويمكن أن تحدد أهداف صف معين مثل أهداف دراسة الرياضيات للصف الثالث المتوسط.

رابعا : تتمثل أهداف هذا المستوى وصفاً إجرائياً للمظاهر السلوكية للمواد المتعلمة داخل الصف وخلال الدرس الواحد ويسمى الهدف السلوكي ويضعه المعلم ليقوم بتنفيذه داخل الصف ويكون قابل للملاحظة والقياس ويمكن للمعلم أن يضع عدة أهداف خلال درس واحد .

مصادر اشتقاق الاهداف التربوية :

-فلسفة المجتمع وحاجته

لكل مجتمع المبادئ التي تقوم عليها فلسفته وهذه تحدد الاهداف التي يسعى المجتمع الى بلوغها عن طريق تربية افراده بأسلوب وطريقة معينة يتوقع من التربية ان تخلق افرادا لديهم من المعلومات والمهارات واساليب التفكير لتجعلهم قادرين على تحقيق اهدافه.

٢-فلسفة التربية :

ترتبط فلسفة التربية مع فلسفة المجتمع فاذا كان المجتمع ديمقراطياً فان التربية فيه تقوم على مبدئ الديمقراطية من احترام شخصية الفرد وحريته واعطاءه فرصة متكافئة في التعليم

٣-طبيعة المتعلم وعملية التعلم :

ان دراسة طبيعة المتعلم وعملية التعلم تعتبر مصدراً ثالثاً لاشتقاق الاهداف فواضعوا المناهج لا يحتاجون فحسب لمعرفة ما ينبغي ان يدرسه المتعلم لكي يتفاعل ويتكيف بنجاح مع المجتمع ، بل يحتاجون لمعرفة ما ينبغي ان يدرسه المتعلم في ضوء قدرته وحاجاته وميوله

٤-المتخصصون في المادة الدراسية:

ان التربية تتخذ من المواد الدراسية وسائل لتحقيق اهدافها ، وان المواد الدراسية يجب ان تتسق مع اهداف التربية ،وبالتالي فان متخصصين في المواد الدراسية يمكنهم اقتراح اهداف المواد الدراسية كل في تخصصه بحيث تسهم بدورها في وضع الاهداف التربوية.

المحتوى التعليمي : المقصود به المعلومات والمعارف والمهارات والقيم التي يتضمنها المنهج وتُقدَّم للطلاب.

خصائص المحتوى الجيد:

١. أن يكون مناسبًا لمستوى المتعلمين وخصائصهم.
٢. أن يكون شاملاً ويغطي الأهداف التربوية.